

فن التعامل مع الرجل



كلَّ هَمٍّ النساء يتلخّص في: كيف أحصل على زوج؟ وكيف أبقى محتفظة به؟

فإن كان المطلب الأول صعباً، فالمطلب الثاني أصعب. فالرجل مثل الأطفال، سريعو الملل، أو عصا فير سريعة في تشريع أجنتها للانطلاق. لماذا الاحتفاظ برجل قد يكون فعلياً أصعب من الحصول عليه؟

ما يلي بعض النقاط الجيدة لجعل الرجل يبقَى.

1- تخلصي من عُقدكِ: لكل امرأة بعض عُقدها. لكن الرجل يتحمل بعض العقد ولا يتحمل بعضها الآخر.

انعدام الثقة بالنفس، وحالة الخوف من الرجل، من الأمور التي يُلَاحِظ الرجل بسرعة في المرأة ويعرفها. والرجل يكره المرأة الخائفة من أي شيء: الخائفة من الحياة، الخائفة من خسرانه، الخائفة من امرأة أخرى. لذا، فإن كان لديك مشكلة خوف، تخلصي منها بأي علاج، وإلا فإنه سيتخلص منك.

2- أظهر اهتماماً باهتماماته: الرجل، منذ أن كان طفلاً، كانت أمه تُظهر اهتماماً شديداً بكل ما يخصه. فبرنامج حياته فيه حالة اهتمام شديدة من قبل أمه: "ماذا عملت في المدرسة؟"، "ماذا عملت في الشغل؟"، "ما هذه الهواية يا حبيبي؟". وغيرها من صور السؤال عملاً يعمل.

المرأة سوف تكسب الرجل إن كانت مثل أم له تسأل عن تفاصيله، ولكن بعيون المحبة، وبعيون شريكة الحياة. فكثير من الرجال قد يتركون امرأة إلى امرأة أخرى، فقط لأن الأخرى تُبدي اهتماماً بما يعمل. فأبدي اهتماماً باهتماماته، حتى لو كانت تافهة.

3- اقبله كما هو: مُصيبة عظيمة في المرأة وهو مشروع تغيير الرجل. مَن قال لك إنك تستطيعين تغييره؟ المرأة قد تشعر بأنها تسعى إلى الأفضل في مسألة رغبة التغيير، ولكنها في الحقيقة تخسر الرجل، لأن عقل الرجل يستوعب التغيير على أنه دلالة على وجود خطأ فيه. فإذا كان لا يوجد خطأ فيه يستوجب أن تُغيّره، فلا تحاولي تغييره، لأن هذا يعني "تطيره".

4- لا تكوني في جيبه: الرجل يحب أن يشعر بأنه ملك قلب المرأة، وأن زوجته قد ملكها في فراش الزوجية، وأنه الوحيد القادر على قلب الموازين عندها. لكنه في الوقت نفسه لا يُريد المرأة العبدة عنده، بل يريد المرأة التي يشعر، بشكل أو بآخر، بأنها قوية، وأنه لو "لعب بذيله" فسوف يخسرها. فلا ترتمي مستسلمة أنك لا تساوين شيئاً من دونه، بل قولي لنفسك وله إنك الأعلى، لتبقى هذه الرسالة في ذهنه.

5- لتكن لديك اهتماماتك: ليس هناك ما يخلق العلاقة مع الرجل أكثر من حكاية امرأة مثل التوأم الملتصق به، التي تريد أن تكون معه طوال الوقت. الرجل لو عشق المرأة فإنه سريع الملل والاختناق، وسوف يسعى إلى أن يتنفّس وحده، أو مع واحدة أخرى. ثم إن الرجل تُثيره المرأة التي لديها حياتها واهتمامها، فعلى الأقل، حين يجلس معها يكون له معها حديث ذو مَذاق مختلف.

6- العلاقة الحميمة: الرجل المشبّع جنسياً هو رجل يتمسك بالمرأة. بقي أن تدرس المرأة بذكاء الأمور التي تعجب الرجل وتُنفذها وكأنها تحب ما يريد، مادام ما يريده الرجل لا يُخالف فناعاتها الدينية والاخلاقية.

7- أهله هو: كثيرات من النساء يخونهن ذكاؤهن عندما لا ينتبهن إلى أن أسرة الرجل مهمة جداً له. فالرجل يرتاح حين تكون علاقة زوجته بأهله جيدة. ولكنه يرتاح أكثر إذا وجد أن هناك مَحَبَّة وألفة

ومُداراة، حتى لو كان أهله سيئين.

8- الأسرار: إذا أرادت المرأة أن تقتل علاقتها بالرجل، فلتُخبر أسرارها لأي أحد، أو أن تُحدّثه بين الحين والآخر بنقيصة لها علاقة بسر أخبرها إيّاهُ أو اعترف لها به. فهذا الألم من كشف أسرارها سوف يُخرجها من قلبه، حتى لو فعليّاً بقي معها.